

من كبار علماء زماننا فضلا عن العامة منهم ومن تقيته
الناس الامم حفظه الله تعالى وهذه ولهذا ورد في
حديث الطبراني في المعجم الكبير والحاكم عن زهير
رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
التوب فاستلوا الله تعالى ان يحمد الاسمان في
قلوبكم انتهى وقال ايضا **واعلم** ان كذب
وحد من غير سلوك في الطريق المستقيم بامثال
اوامر الحق تعالى والاجتناب عن تواهية لا نتيجة
لداصلاح غير الدخول في خير البلية والمجانبة فغايتة
السلامة من مواطن العلكة سقوط التكليف
به على ما بيناه في كتابنا المطالب الوفي
وكذلك السلوك بامثال الاوامر واجتناب
النواهي من غير جذب الى النتيجة لغير الدخول
في خير العلماء والعباد من اهل الظاهر المتأخرين
بما يظهر عليهم من العلم والعبادة فيراهم الناس
فيجدونهم على ذلك ويرفعون اقدارهم ويكفون
نون في باطن الامر رياء وعجب وحقد وكبر
حد وغرور وعسلة وغير ذلك من امراض القلب
واما السلوك اولاته كذب فانساو بالعكس
فمذ ان الجلالان هما اهل الله تعالى وخاصة
فالسالك المجذوب عالم عامل بعلمه فوترته
الله علم بالرحمة وكان فضل الله عليه عظيما والمجذوب
السالك عامل عالم اخلصه تعالى من رجبين صباحا
ففتحت نياحه الحكمة من قلبه على لسانه كما قال

استغفر وانقوا الله وبعده كما **واعلم** بان
الشريعة المحمدية لمن كامل جميع الاحكام الشرعية
وعدة فيها على الوجه الشرعي دون البدعة داعية
الى تحصيل الجذب الالهي واما العمل بها على طريق
البدعة فهي مبعدة عن الجذب طاردة عن ولهذا
فتحت البدعة وزاد فتحها على فعل المعصية انتهى
والايات والاحاديث وسير الامحاب والتابعين
والاولياء طائفة ينسكب الجذب والصعق والخسنة
والكاذب قال استغفر وخرموس ضعفا وقال ولو
ان لنا هذه القران على جبل لرأيت حاشا متصدعا
من خشية الله وقال تعالى من ان تعشع من طوب
الذي الآية **وقال** صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ
بك من قلب لا يخشع وقصص بعض الامحاب
الصعق وكثرة التاوج والكباء الشديد والاضطراب
والضرب على الارض وامثال ذلك مما يدل على كمال
خشوع القلب **قال** الشيخ العارفي الحق المذوق
الشيخ عبد الوهاب الشمراني قدس سره النوراني
في كتابه تبيينه المقربين قرأ ابن عمر بن خطاب
رضي الله تعالى عنه اذ الشمس كورت حتى بلغ واذا
الصحف نشرت فخره فيسبغ عليه وصار يضرب على
الارض ساعة كبيرة وقتا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ان لدنيا الكالا وحجيا وطعها ما اغصت
وعند ابا العيا وكان ولده جومان بن اعين فخرت اوكا
ميمون بن مهران يقول سمع سلمان الفارسي قاريا
يقرا وان جفتم لموعدهما جميعين فضاح ووضع يده